

محاضرة بعنوان (كتابة الأخبار الإذاعية والتلفزيونية) للمرحلة الثانية صحافة أقيت بتاريخ ٢٠١٤/٣/١٠

أن أساليب كتابة الأخبار الإذاعية والتلفزيونية تختلف عن أساليب كتابة الأخبار الصحفية وذلك لعدة أسباب هي :

١. أن المستمع والمشاهد يتميزان بسمات خاصة تختلف عن قارئ الصحيفة
٢. يحيط بظروف المشاهدة والاستماع في العدة درجة عالية من الضوضاء والتي تؤدي إلى التشويش على المتلقي مما يضعف عامل التركيز على ما يقال
٣. الإذاعة تتوجه بالأساس إلى حاسة السمع وقدرتها أي السمع علا الاستيعاب والتركيز ضعيفة إلى حد كبير

أن أفراد الطبقة الاجتماعية الراقية يميلون إلى وسائل الأعلام المطبوعة أما معظم أفراد الطبقات الأخرى فتتجه إلى الوسائل المسموعة والمرئية هؤلاء الطبقات يحتلون أسفل السلم الاجتماعي فهم أفراد غير متشابهين في اهتماماتهم أو خصائصهم ومتباينين في درجات التعليم والمستوى الاقتصادي هنا ما هو المطلوب من الإذاعة كي تنجح في مخاطبة هذا الشرائح المتباين من المتلقين فعلى الإذاعة أن تعمل على التوصل إلى صيغة تجمع هذا الشرائح المتباين من خل تناسب ما تبثه هذه الوسيلة مع متوسط الإدراك والوعي وأن تكون قادرة على اجتذاب أكبر عدد ممكن من الأفراد أي أن يتم بطريقة تثير انتباه الجمهور واهتمامه وأن تكون واضحة بشكل يمكن للفرد من الاستيعاب بسهولة وأدراك الآثار المترتبة عليها .

هنا نود الإشارة إلى الإذن والعين من حيث الفرق بينهما فان قدرة الإذن على أدراك المعلومات وعلى الاحتفاظ بها أقل من العين هذا من جانب في حين تعودت الإذن على الأسلوب القصصي أو الروائي في استقبال المعلومات وبنسبة عالية من جانب آخر .

تطور أسلوب الكتابة الإذاعية :

مر التطور بعدة مراحل حتى وصل إلى أشكال محددة أهمها قالب الهرم المقلوب الذي يقضي بذكر أهم عناصر الخبر في البداية ويليهما أقل أهمية فالهرم المقلوب يتمتع ببعض المزايا منها إعطائه إمكانية لسكريتر التحرير باستبعاد بعض الفقرات الأخيرة إذا لم تكفي المساحة أو

ترحيلها إلى صفحة ثانية من دون أن يتأثر صلب الخبر (معنى القصة الخبرية) ، عندما بدء الراديو بالانتشار أتبع نفس الأسلوب في تقديم الأخبار الصحفية كون العاملين في الراديو قد تدربوا في الأساس داخل الصحف واكتسبوا وعملوا على نفس الأسلوب الصحفي المتبع في كتابة الأخبار الصحفية ولكن وبمرور الوقت أتضح أن هذا الأسلوب غير مناسب للعمل الإذاعي وذلك

٠١ كون المستمع لا يستطيع استرجاع الخبر مرة ثانية أذا عجز عن أدراك معانيه

٠٢ كثير من الكلمات التي تبدو ملائمة للكتابة الصحفية تكون ثقيلة على السمع عند قراءتها

٠٣ أن الجمل الطويلة غير مناسبة للإذاعة حيث يضطر المذيع إلى التوقف في منتصفها لالتقاط أنفاسه

بعد ذلك تمت الاستعانة ببعض الخطباء وإشراكهم في صياغة الأخبار الإذاعية ألا انه بعد فترة اتضح أن الأساليب البلاغية غير مناسبة لهذه الوسيلة

بعد ذلك استخدم القائمون على العمل الإذاعي لتطوير الأخبار الإذاعية بعملية التجريب فقد استخدموا عدة طرق في الأسلوب الإذاعي فاذا لقيت أي طريقة قبولا من الجمهور استمروا عليها ويتم تطويرها ، وإذا فشلت تستبعد •

الاعتبارات الواجب توفرها عند كتابة الأخبار الإذاعية :.

٠١ الدقة :. يجب على الكاتب الإذاعي الالتزام بالدقة وعدم الكذب عند كتابة الأخبار

الإذاعية وهذه تأتي من المندوب الإذاعي الذي يتوجب عليه أن

أ • أن يحسن تقدير المصادر التي يستعين بها

ب • الحرص على استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة عند جمع الأخبار بدلا من المستويين الثاني (شهود العيان) والثالث (عن طريق طرف ثالث) كونهما تفقدا الأخبار قدرا كبيرا من الدقة وفي حالة عدم توفر الملاحظة المباشرة فليجأ المندوب أو الكاتب إلى نسب الخبر إلى مصدره لتحصيله مصداقية الخبر فضلا عن الخبرة المتراكمة لدى العاملين في هذا المجال تجعلهم أن يتحققوا من صدق الخبر

ج • أن يتم الفصل بين الخبر والرأي بقدر الامكان على الرغم من صعوبة الفصل •

٠٢ التوازن والعدالة :. التوازن لا يتحقق ألا بتحقق عناصر العدالة والتي تشمل

أ. يقتضي اكتمال المعلومات لكتابة القصة الخبرية

ب. تقتضي وثاقة الصلة بالمضمون هنا تفقد العدالة إذا الخبر الإذاعي يحتوي معلومات غير مناسبة لموضوع الحدث وتؤدي إلى أهداف مقصودة

ج. تقتضي الأمانة فالعدالة تفقد نفسها إذا كان الخبر يحتوي معلومات من شأنها أن تخدع المتلقي

د. تقتضي الحياد إذا حكم المندوب أو الكاتب عاطفته وأقم رأيه الشخصي في كتابة الأخبار تفقد العدالة

٠٣ الموضوعية :. أن عدم تحقيق العدالة والتوازن يعني فقدان الموضوعية وحتى تتحقق الموضوعية يجب ان تقتصر الأخبار على ملاحظة الحقائق فقط من خلال التحكم في عناصر الحدث مثل عدد الدقائق التي استغرقها الحوار ، صوت المصدر نفسه عندما يروي الحدث ، تقديم الحقائق التي يمكن التحقق منها

٠٤ الوضوح والإيجاز والبساطة :. يعتمد تحقيق الوضوح باستخدام أسلوب التخاطب الذي يعتمد على البساطة في التعبير واستخدام الجمل القصيرة بوجه عام ، فالجمل المناسبة في الطول لآتزيد عن (١٢) كلمة وتكون الجملة مباشرة بدون مقدمة استهلاكية ، الجمل الفعلية هي أساس ولبنة الخبر الإذاعي وأهميتها تزداد عند الكتابة للأذن وذلك لعدة أسباب هي :.

أ. الجملة الفعلية واضحة المنطق

ب. ترتيب الفعل والفاعل والمفعول به هو الترتيب الأكثر انطبعا على الفهم في المخ

ج. هي أكثر الجمل ذيوعا في اللغة العربية الصحفية

د. أنها سهلة النطق على المذيع فضلا عن كونها جمل قصيرة .